

مائة الف في مجلس وانه ليحيط امره بيده **وقيل** الشيخ
ابي علي قال كان الاستاد الشيخ ابوسهل الصعلوكي
من الاجواد لم ياول احدا شيئا بيده وانما كان يطرح
على الارض وكان يقول الدنيا اقل خطرا من ايري من اجها
يدي فوق يدي اخري وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
البيد العليا خير من البيد السفلى **وقيل** ان النعمان
بن المنذر قال يوما لجلسائه من افضل الناس عيشا وانفسهم
بالاو الكرم طباعا واجلمهم في النفوس قدرا فسكت القوم
فقال قتي فقال ابنت اللعين افضل الناس من عاش الناس
في فضله قال صدقت **وقيل** ان طلحة بن عثمان باع ارضا
بسبع مائة درهم فلما جاء المالك قال ان رجلا بعيت هذا
عندك لا يدري ما يطرقه لعز بن بانه يجعل رسوله يختلف
حي قتمها ثم اصبح وما عنده منها درهم **وقيل** كان اسماء
بن خارجة يقول ما احب ان ارد احدا عن حاجته لانه ان
كان كريما اصون عرضه وان كان لينا اصون عنه عرضي
وقيل ان رجلا بعث الى حيلة بجارية فوافته بين اصحابه
فقال فبيع ان اتخذها لنفسي وانتم حطو وراكر ان احض
بها واحدا منكم وكلكم له حق وحرمة وهذا لا تخجل
العتمة وكان ثمانون رجلا فامر لكل واحد منهم بجارية
ووصيف **وقيل** كان زيد بن اسلم من الاجواد وكان من
الخاصة وكان يقول يا ابن ادم امرك ان تكون كريما

وتدخل

وتدخل الجنة ونفهاك ان تكون ليما وتدخل النار **وقيل** كان
حكيم بن حزام يقول ما اصحت صباحا لم اربا لي
طالب حاجه الا اعد لها مصيبة ارجوا ثوابها **وقال**
الحسن كنانة الخيل من يقرب اخاه الدرهم **وقيل**
لما احترق المسجد بمصر ظن المسلمون ان النصارى احرقوه
فاحرقوا خافا لهم فقبض السلطان جماعة من الذين
احرقوا الخان وكتب رقاعا فيها القتل وفيها القطع
وفيها الجلد ونثرها عليهم فمن وقعت له رقعة فعل به
ما فيها فو قعت رقعة فيها القتل بيد رجل فقال ما ابالي
لولا ان لي وكان يحسبه بعض القتيان فقال له في رقعتي
الجلد وليست لي ام فادفع لي رقعتك وخذ رقعتي
ففعلا فقتل هذا وتخلص هذا ففقد من اعجب ما حكى
في الاثر انه تكره بنفسه وجاد بها **وقيل** دخل بعضهم
على بشير الخافي رحمه الله في يوم شديد البرد وقد تفرق
من الثياب فقال له يا ابنا تصبر الناس تن يد الثياب
في مثل هذا اليوم وانت قد فقست قال ذكرت الفقرا
وما هم فيه من مقاساة البرد ولم يكن لي مال او اسيم
به فاردت ان اواسيمهم بنفسى في مقاساة البرد **وقيل**
ان عبدا لله بن جعفر وكان احد الاجواد خرج الى صيعة
له فنزل على غيبل قوم وفيها غلام اسود يقوم عليهما فاتي
بقوته ثلاثة اقراص ودخل كلب فدنا من الغلام فري

Copyrighted by King University